جزيرة الكنز
روائع الأدب العالمي
١٥
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي



لِلمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جُمهُور الرّوايَة المصوّرَة الى أروع ما أنتجهُ روّاد الفِكر العالَمي في أدبِ القِصّة ضِمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكِتاب إلّا وقد طالعهُ مِنَ الغلاف إلى الغلاف ...

هدفُنا مِن إصدار هٰذِه السّلسلة لَيس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصّة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام مِن الحضارة الإنسانيّة ...

هٰذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



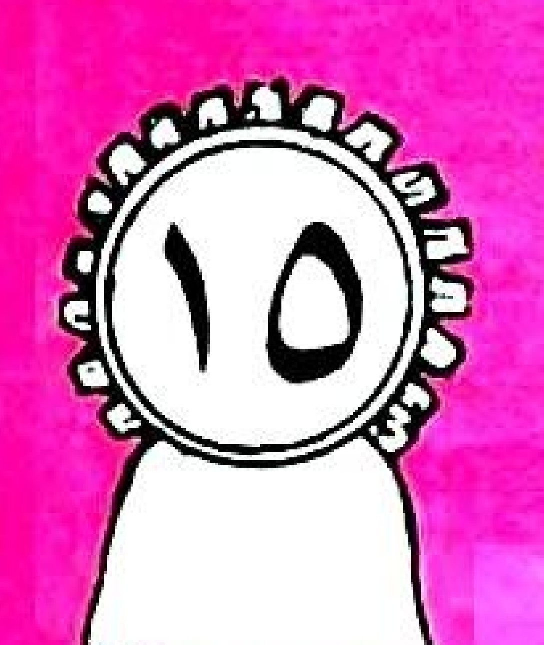
لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلسًا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلسًا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠	درهم
السّعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عدن	٣٥٠	فلسًا	لندن	١٠	شلنات

روائع
الأدب العالمي

روبرت ستيفنسون

جزيرة الكنز

سباق مثير لبلوغ كنز مدفون في أقاصي الأرض..



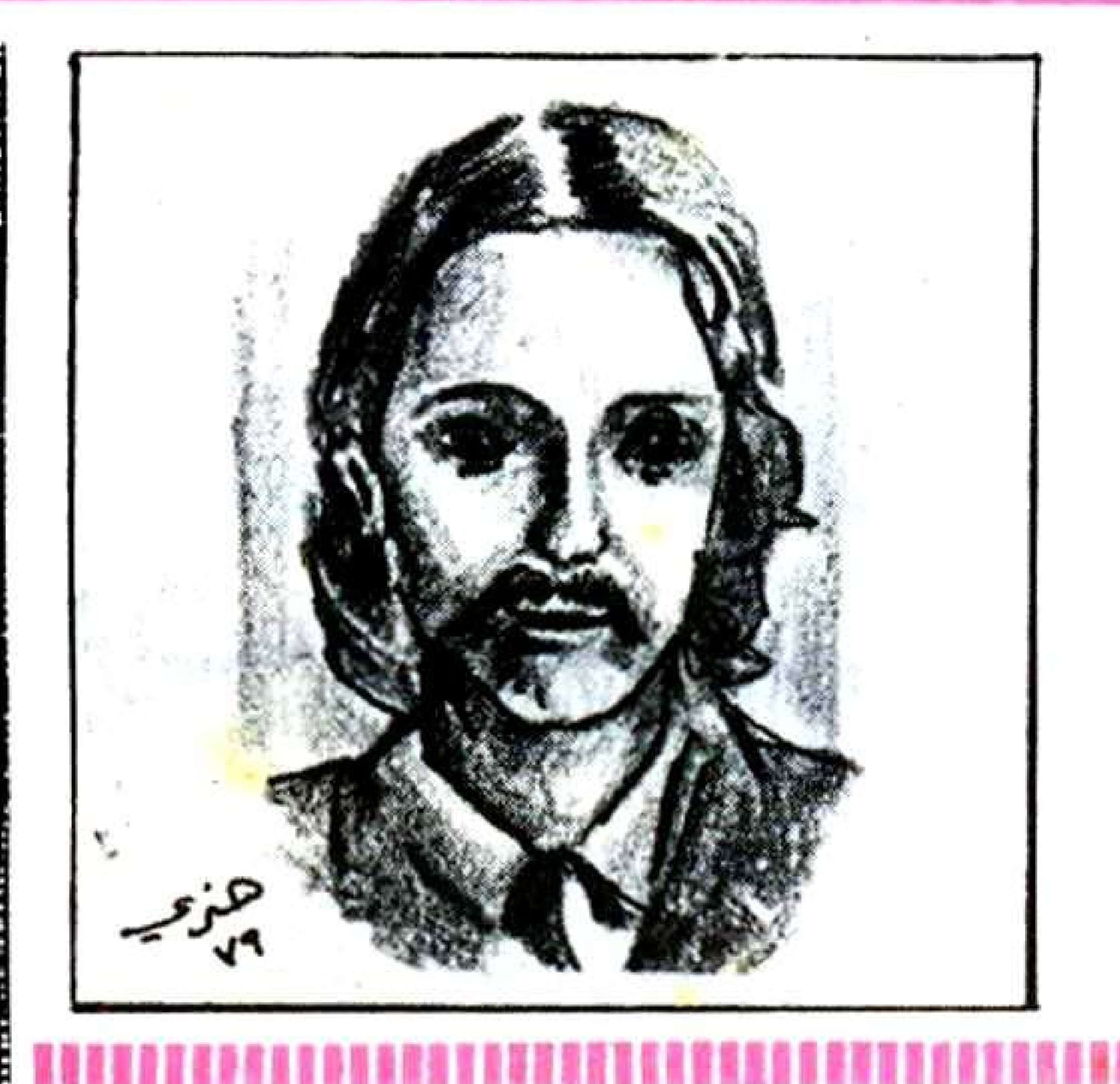
تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعيين

روائع الأدب العالمي

روبرت ستيفنسون

١٨٥٠ - ١٨٩٤



* ولد روبرت ستيفنسون في اسكتلندا وكان معتل الصحة في طفولته لاصابته بداء رئوي ، وبالرغم من ذلك كان دائما يكتب في الفراش.

* في السابعة عشرة دخل جامعة ادنبره ودرس فيها الهندسة ثم الحقوق ، لكن حبه الاول والاخير كان الكتابة وهو ما مارسه طيلة حياته .. وقد قيل عنه انه كان دائما يحمل مجلدين .. واحد للقراءة واخر لتسجيل ما يطرأ عليه من افكار ...

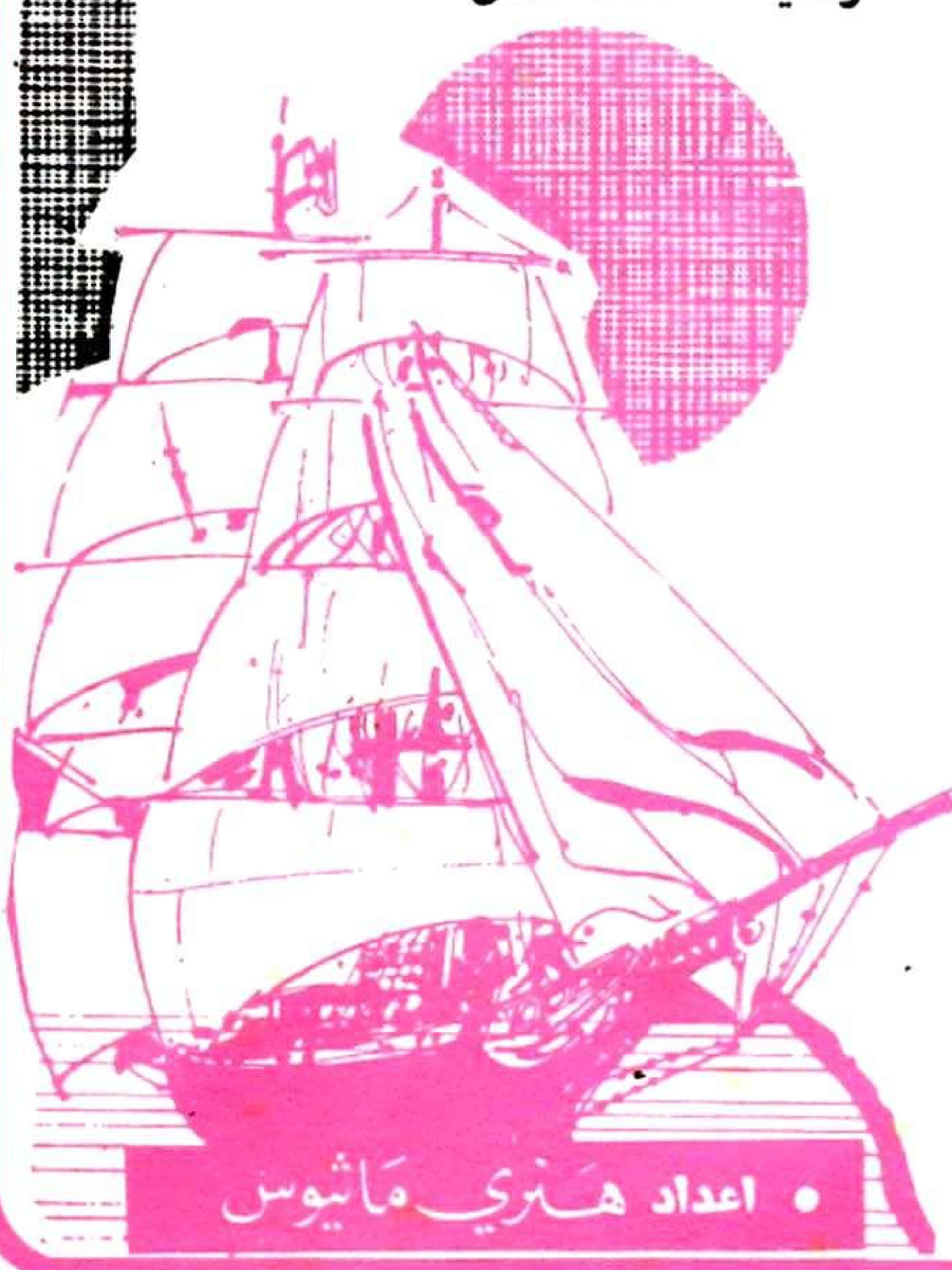
* « جزيرة الكنز » كانت أولى رواياته المشهورة .. وقد استوحاها على ما يشاع من رؤية ولد يلعب مع أترابه بورقة رسمت عليها خريطة كنز وهمية ..

* اضافة الى « جزيرة الكنز » اشتهرت لستيفنسون عدة قصص أخرى من مثل « الاختطاف » ، «سيد بالانتري» ، «السهم الاسود» و « الدكتور جيكل والمستر هايد » وفيها تظهر نزعته الكلفينية (نسبة الى الفيلسوف « كيلفن ») حيث الخير والشر يتنازعان دائما في النفس البشرية ...

* سافر ستيفنسون كثيرا برفقة زوجته الامريكية واستقر به المطاف أخيرا في « ساموا » احدى جزر البحر الجنوبي حيث عاش وزوجته بسعادة بين السكان المحليين وكانوا يلقبونه « توسيتالا » اي قصاص الجزيرة ...

* في عام ١٨٩٤ مات ستيفنسون في ساموا فدفن هناك على قمة جبل وكتب على ضريحه ثلاثة أبيات من شعره « رثاء » ..

هنا يرقد حيث تمنى أن يكون ..
بحار عاد الى بيته من البحر ..
والصياد عاد من التلال ...



• اعداد هنري ماثيوس


لا زلت أذكر قدومه.
فندق جميل..
نزلاء كثر؟
لا يا سيدي
إذن مكان مناسب
تعال ساعدني في نقل صندوقي
جيم.. قل لوالدتك، أن تعد طعامًا للبحارة
نعم يا أبي.
ضعوا الصندوق في غرفتي..
إهتما به جيدًا..
لكن ما اسمك يا سيدي؟
آه.. إسمي! أدعني..
الكابتن! هذا يكفي كنداء..
كان الكابتن رجلاً صموتًا.
وكان غريب الأطوار..
صندوق الذهب ترم لم.
وكان يروي قصصًا غريبة عن البحر والقراصنة كانت تصيبني بكوابيس..
ها ها
أنا هنا
كان غريبًا حقًا
لا لا
لا!
لم يكن يرد على النداء..

وذات يوم..

هذه قطعة نقد.

نعم..

لك مثلها أول كل شهر.. فقط عليك أن تنبئني فور قدوم رجل بساق خشبية

وزادت أحلامي المقلقة..

وكنت أتخيل ذلك البحّار الغريب يطاردني..

لكن الأشهر مرّت واعتدنا على الكابتن لكن صحة والدي راحت تسوء باستمرار.

طعامك لذيذ يا سيدة هوكنز..

شكراً أيها الطبيب

إنك ماهرة

يوهوهو.. ترلم لم

إنك تبدو منهكاً يا جيم.. هذا العمل لا يلائمك

نعم لكنني مضطر..

لاحظت أن الكابتن توقف عن الغناء..

كان يحدق بالطبيب بشراسة..

أصمت!







لم يتحرك الطبيب بل تكلم بهدوء..





بعد ذلك عاد الكابتن الى هدوئه.

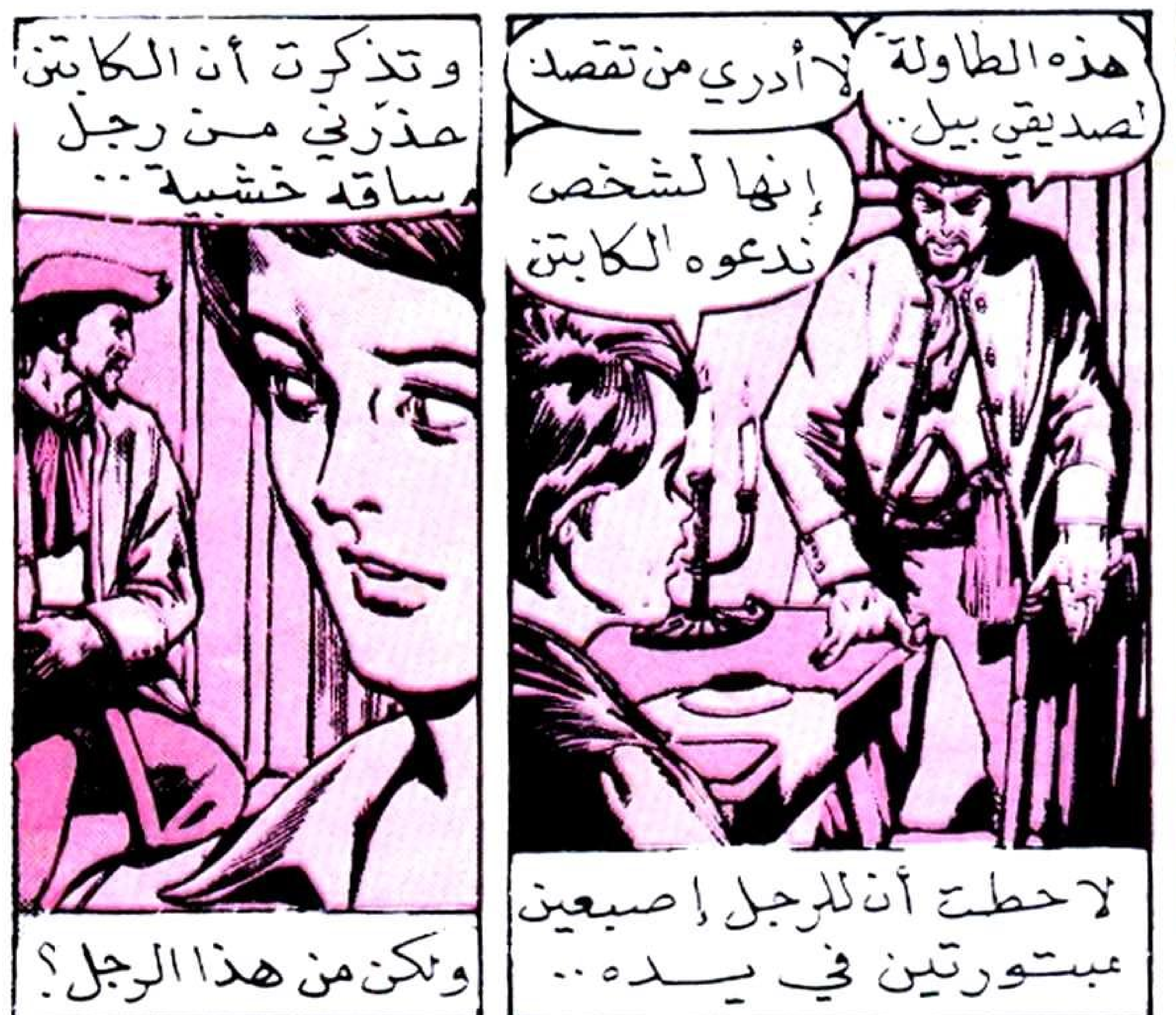




وذات يوم في كانون الثاني



وصل زائر.. مقلق..



لاحظت أن للرجل إصبعين مبتورتين في يده..



ولكن من هذا الرجل؟




يا غلام..
الطعام!


أجبرني الرجل على الإختباء معه وراء الباب..

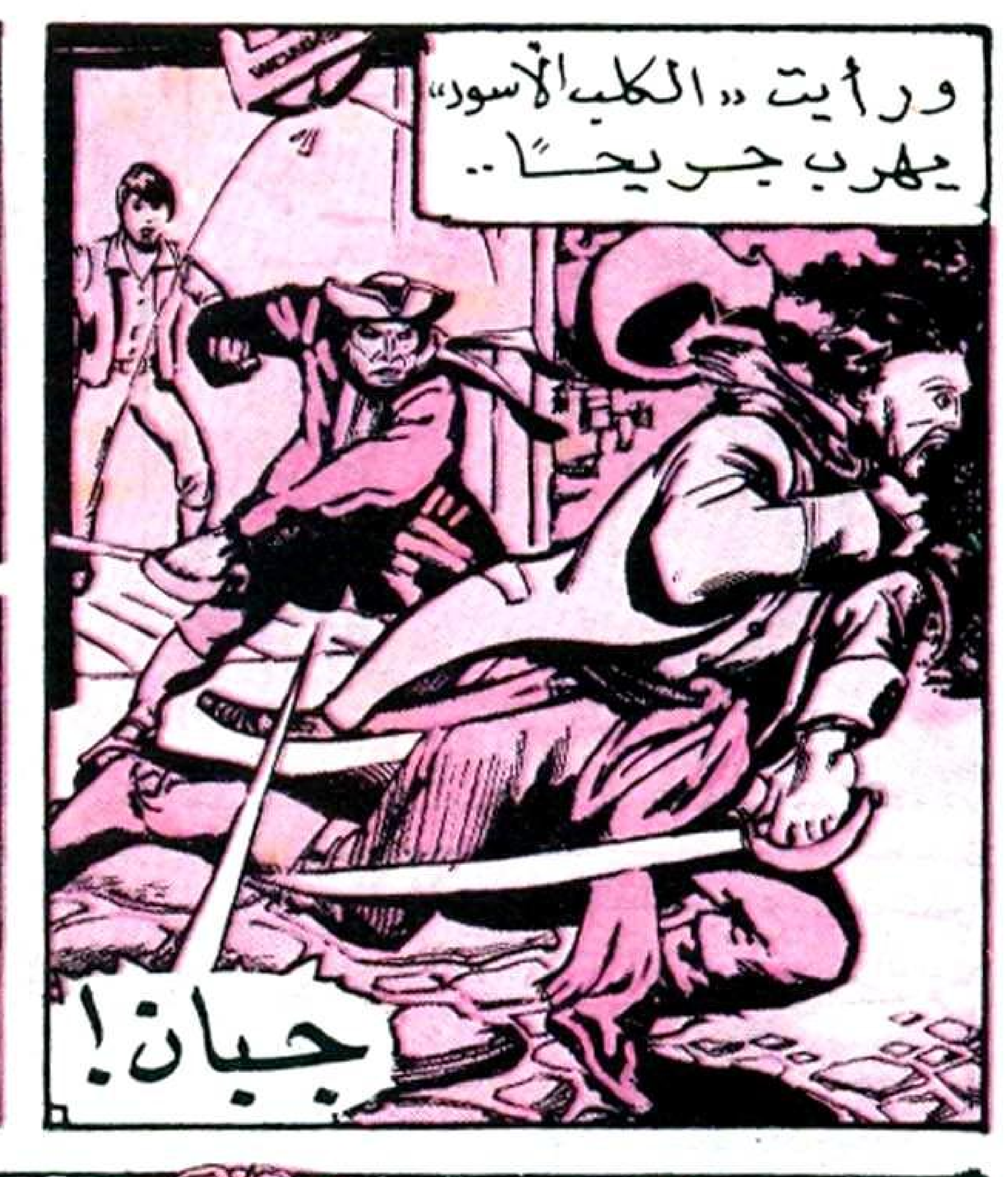

بيل
أنت تذكرني طبعاً.


الكلب الأسود
ومن غيره؟
ألسنا أصدقاء يا بيل؟
دع الفتى يحضر لنا الشراب كي نحتفل!


حاولت الانصات اليهم لكن دون جدوى..
لكن أصواتهم إرتفعت فجأة..


حسنا.. أنت أردتها!


ونشب قتال بالسلاح الابيض
تقاتلا بضراوة..


ورأيت «الكلب الأسود» يهرب جريحاً..
جبان!


كابتن.. هل جرحت؟
يجب.. أن أبتعد..


سقط
كابتن!


يا للسماء!
دكتور.. إنه مجروح
هه؟
لا.. ليس مخدوشاً


كما توقعت.. الكبد..
الكحول أعطبت كبده.
سأعالجه


ماذا؟
دكتور؟
أنظر الى وشم ذراعه..


متحف متنقل..


والآن فحص الدم
عساه لا يستيقظ الآن
ساعدت الدكتور «لافسي» الذي سحب الكثير من دمه..











لكن ماهي اللطخة السوداء؟!
إنها نداء..
المهم أن تبقى متيقظاً..

حين أغفى أردت اخبار الطبيب بما حصل..


لكن تلك الليلة توفي والدي ونسيت أمره..
وفي الجنازة مشى الكابتن معنا وهو يغني..


لكن بعد أيام..
الرحمة.. أنا ضرير.. ما اسم هذا المكان؟
هل من مجيب؟
هذا نزل "الأميرال" أيها العجوز
أسمع صوتاً أعرفه.. هلّا أدخلتني؟
فعلت..
أمسك يدي بقبضة فولاذية
خذني الى الكابتن!
هيا!
أطعته برعب.. كادت يدي تسحق..


تكلم..
لكنه يحمل خنجراً!
تكلم!
صديقك يا كابتن..


مرحبا يا بيلي..
أعطني يدك!


مد الكابتن يده كالنائم
رائع!


وظهرت لطخة سوداء عليها..
الساعة العاشرة..


وسقط أرضاً..
دون أي حراك..


ناديت أمي..
علمت أن الكابتن قد فارق الحياة.


أرسلنا في طلب الدكتور ورحنا نبحث في صندوقه..
إنها عملات أجنبية!
أسمع وقع أقدام..
سآخذ هذا الكيس معي
سمعت صفيراً حاداً..
لم يرنا المهاجمون الذين دخلوا المكان..
حطموا الباب
نعم سيدي
بيل مات!
فتشوه.. وابحثوا عن الصندوق!
لا شيء..
ماذا؟
الكيس مفقود
اللعنة عليهم..
ماذا نفعل؟
لابد أن الغلام أخذه..
تفرقوا وابحثوا عنه
ثم سمعنا صفيراً من الطريق.


إنذار من درك..
لنهرب!
نهرب.. والكيس؟
حياتنا أهم.. لنبتعد..
بقي الضرير وحيداً..
لنهرب!
إرجعوا!
لا تتركوني
إرجعوا!
جبناء!

كان رسولنا إلى الدكتور « لافسي » قد أرسل الشرطة لأنه لم يعثر على الطبيب .. لكن الجنود أوصلونا الى الدكتور كي نروي له - بصفته قاضيا - كل ما حصل..











كانت «الهيسبانيولا» سفينة جيدة بقيادة الكابتن «سمولت»..
وكان طباخ السفينة.. رجلاً بساق واحدة!
كان يدعى «سيلفر»..








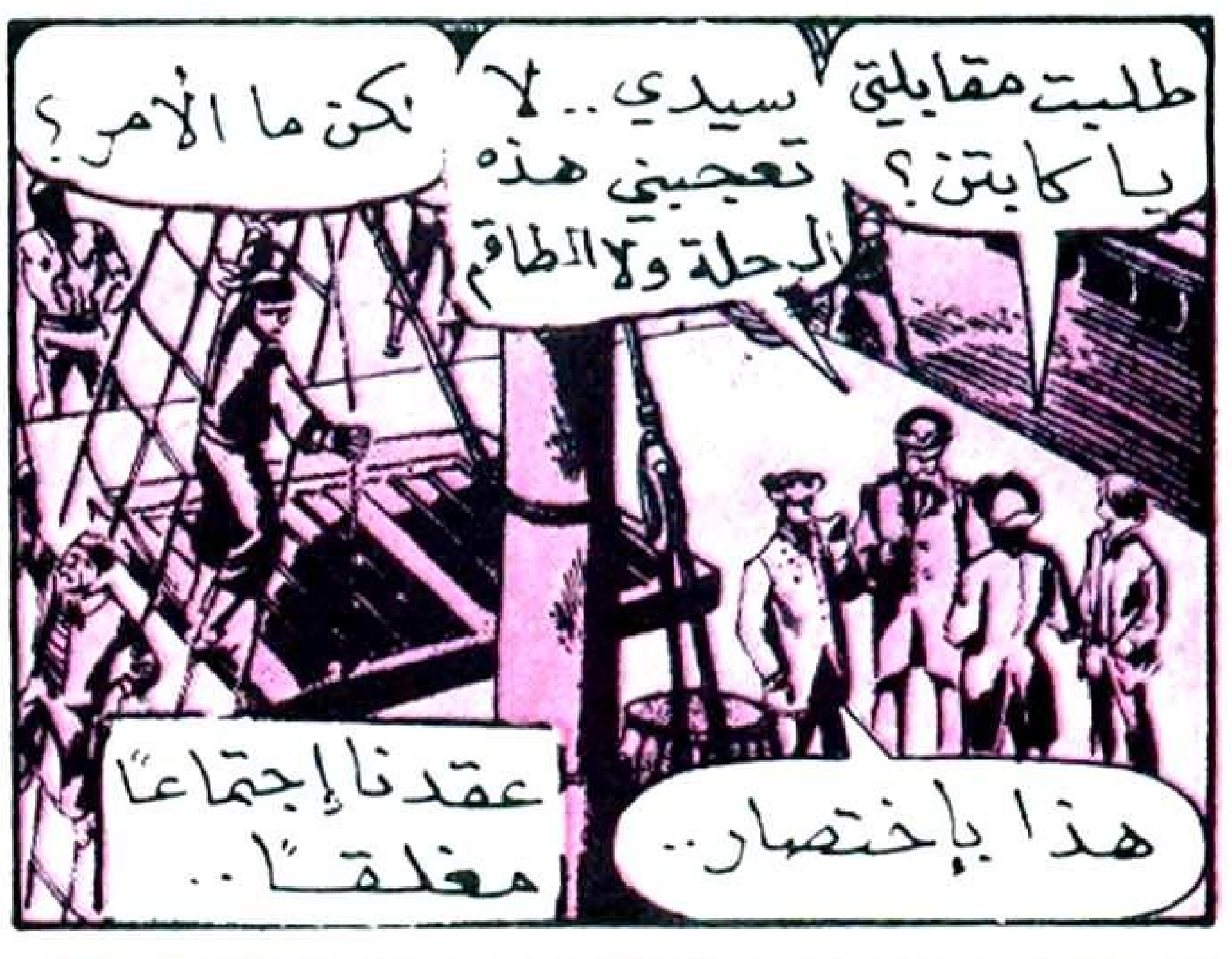






ماذا قلت اسمه ؟
«الكلب الأسود» إنه أحد القراصنة
هو والضرير الذي رهس!
قراصنة «فلنت»! إنهم خطرين!
ألم تمسك به ؟
لقد هرب يا سيلفر
وراودتني الشكوك بنزاهة سيلفر..
لكن حين تجولنا على رصيف الميناء..
كي نشاهد «الهيسبانيولا»..
عاملني بطيبة وصداقة
وبعد يوم..
حسناً.
فلنقلع!
وانطلقت سفينتنا!
راح القبطان ينشد أغانيه المفضلة..
فيما رحت أفكر بما ينتظرنا من مشاق

وخلال الرحلة جرت بعض الأمور التي يجب أن أرويها..

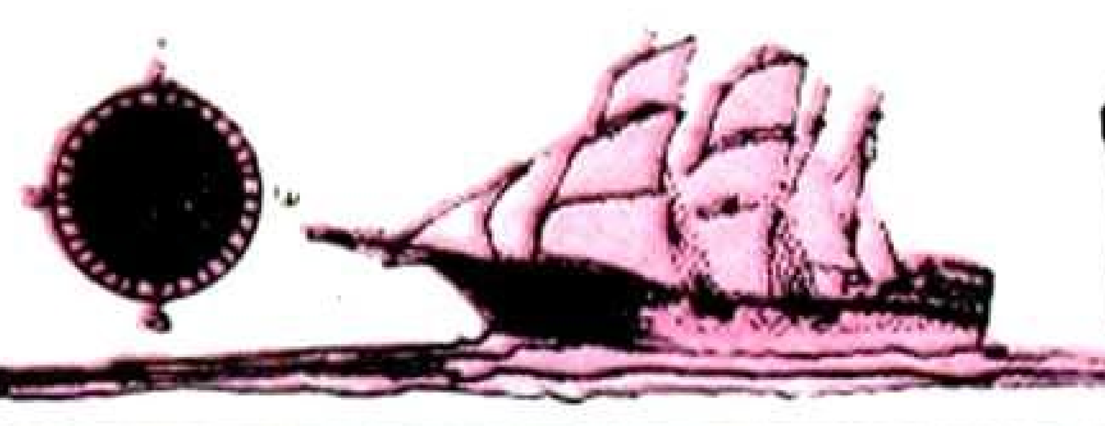












ورويداً رويداً بدأنا نقترب من هدفنا..
















ووسط الضوضاء والصخب
قفزت هاربًا..
دكتور
« لافسي »..
كارثة !


وحين إجتمعنا
في الحجرة
وأخبرتهم بكل
ما حصل..
كما
توقعت..
لقد
كنت أحمقًا
يا كابتن..
وما العمل
الآن ؟


لن يهاجمونا
قبل العثور
على الكنز..
لكن النصر
سيكون لمن
يضرب أولاً..


« تريلوني »
اصطحب ثلاثة من رجاله
وهكذا نحن سبعة
ضدهم..
سبعة ضد تسعة عشر رجلاً..


كنت خائفًا..
وحين ربت الدكتور
على كتفي..
كانت يده
ترتجف..


في اليوم
التالي راح
الرجال
يتذمرون
فسمح لهم
الكابتن بالنزول
الى الشاطئ..
وكان سيلفر معهم..


قفزت إلى القارب الذي
لم يستعمله سيلفر..
هيا بنا!
رآني سيلفر.. وندمت لتسرعي.
وحين بلغنا الشاطئ قفزت..
وتوغلت في الغابة راكضاً..
جيم!
وبعد ذلك حاولت إستراق السمع.
صوتان.. «سيلفر» وبحار..
ترى بماذا يتحادثان؟
أتمزح يا سيلفر؟ أنضم إليكم في تمرّد؟
لا.. أنا لا أمزح!
كان سيلفر يحاول إغراء أحد البحارة الشرفاء.
خائن!
أنا لن.. لن أنضم الى خونة.
فجأة سمعنا صرخة ألم وخوف.
هه؟ ماهذا الصوت؟
هذا؟ زميلك «آلن»!
مجرمون.. قتلتم «آلن»!
أنتم جبناء وخونة!
وحين أدار الشاب ظهره مبتعداً
أمسك سيلفر بالغصن وحمل عصاه.
ياك!
وضرب بها الشاب..













نعم سأخبرك:
كنت مع فلنت حين أتى الى هنا.
نزل الى الشاطئ مع ستة من رجاله..

على ما أظن- تخلّص فلنت منهم.

وبعد أيام عاد الى السفينة

لوحده!

كان «بيلي» مساعده وسيلفر الملاح!

ماذا الآن؟

إستعدوا للإبحار..

هيا!

وبعد ٣ أعوام كنت على السفينة..

مررنا قرب الجزيرة..

فأخبرتهم عن الكنز ونزلنا نبحث عنه.

وحين يئسوا من العثور عليه تركوني هنا!

تركوك وحيداً!؟

نعم.. أليست هذه سفينة «فلنت»؟

فلنت مات!

لكن رجاله هنا في الجزيرة..

أخبرته بما حدث..

سيلفر أخطرهم على الإطلاق..

إذهب واخبر رفاقك أن «بن غان»








لنرجع الى السفينة..
رجال فلنت لا زالوا
في الداخل


وحين وصلا الى السفينة..
إنضم إلينا البحّار «غراي»
لكن الحالة متوترة هنا
عثرنا على حصن قديم


فيه نبع ماء..
جدرانه متينة جداً!
إذن فلنضرب الآن!


إرفعوا الأيدي!
لا تتحركوا
إنزلوا الى مقصوراتكم


حمّلنا القارب بكل ما يتسع له
عادوا من الجزيرة
لقد رأونا!

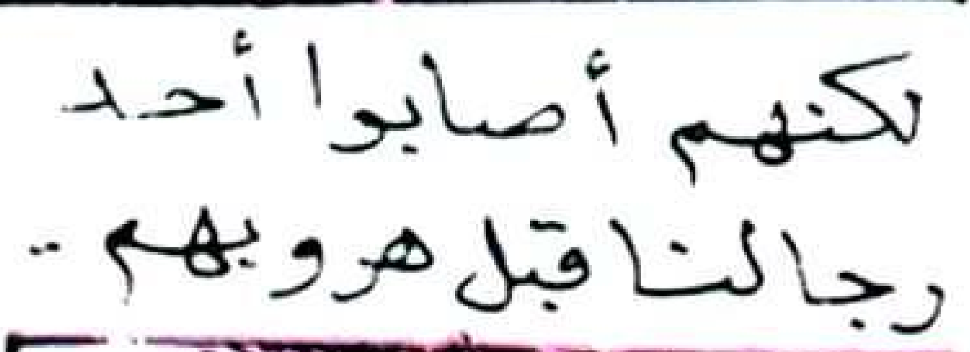

حاصرونا من جهتين.. من الشاطئ ومن السفينة
يا للسماء..
قذيفة!؟


"هاندز" هو رامي المدفع
إنه قادر على إصابتنا
سنرى
كان تريلوني ماهراً..
هيا..
لكن هاندز إنحنى في اللحظة الأخيرة
آآارغ!
وأصيب غيره
بسرعة..
يجب أن نبلغ الشاطئ..
المدفع!
سمعنا إطلاق القذيفة
وشعرنا بهبوطها علينا!..
ألقوا السلاح جانباً..



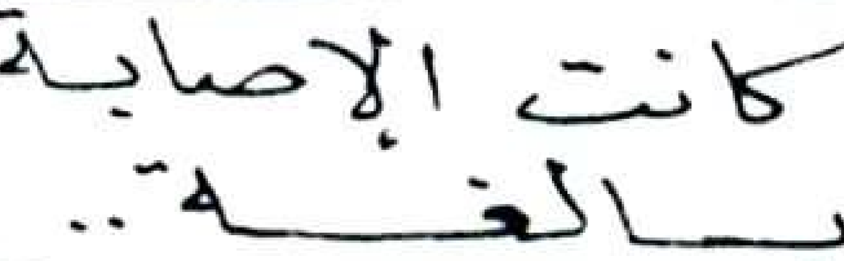


سقط أحد المجرمين وهرب الآخرون..


لكنهم أصابوا أحد رجالنا قبل هروبهم..







كانت الإصابة بالغة..



وكان الكابتن قد أحضر في جيبه أمتعته الشخصية

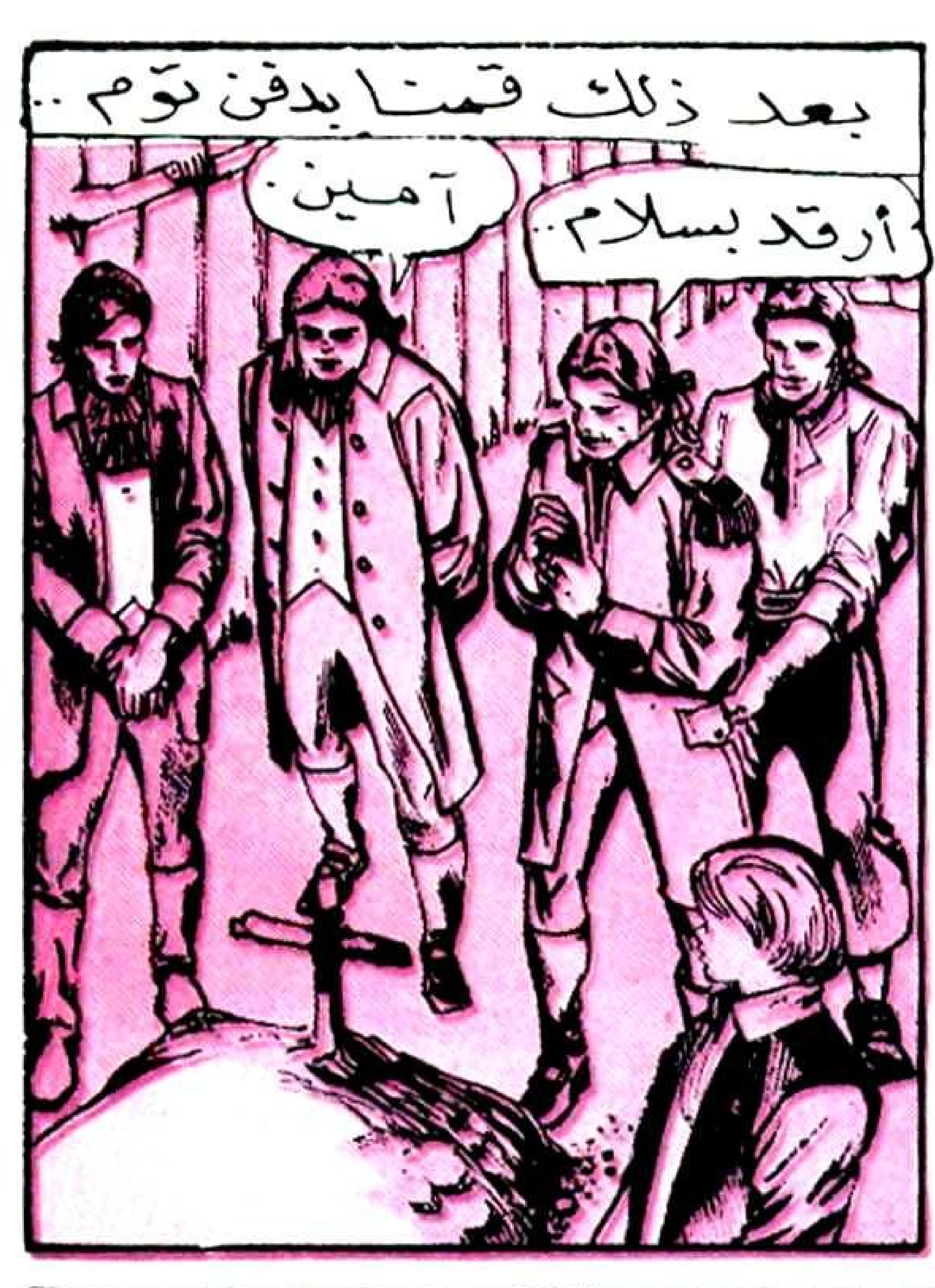
وبينها علم البلاد..






أهلاً بك يا جيم..
فقدنا الأمل من عودتك
أين كنت ؟


.. ويود «بن غان» مقابلتكم..
لإطلاعكم على أمر مهم..


بعد ذلك قمنا بدفن توم..
أرقد بسلام..
آمين


ثم عقدنا إجتماعاً للتخطيط
هذه أول سفينة أخسرها.. سأستردها!!
كانوا ١٩ والآن هم ١٥ بينهم جريحان
يجب أن نستغل أية نقاط ضعف عندهم


هناك نقطتان
الأولى.. أن الحمى تنتشر هنا والدواء معنا..
الثانية أنهم مولعون بالشرب ولن يصمدوا بسببه
بعد ذلك أخلدنا الى النوم..


لكن في الصباح كانت مفاجأة بانتظارنا..
يريدون التفاوض
لا بد أنها خدعة.
أبداً يا كابتن..
ألن تدعني أدخل؟..


ماذا تريد يا سيلفر؟
الكابتن سيلفر.. رقيت بعد فرارك
لكننا نرغب في التفاوض معك..


بإمكانك الدخول بأمان والخروج..
لن أعدك بأكثر من ذلك..
ضمانة كافية لي..


برشاقة مذهلة قفز سيلفر فوق السور.


لكنه كان منهكاً حين وصل إلينا.
إجلس عندك..

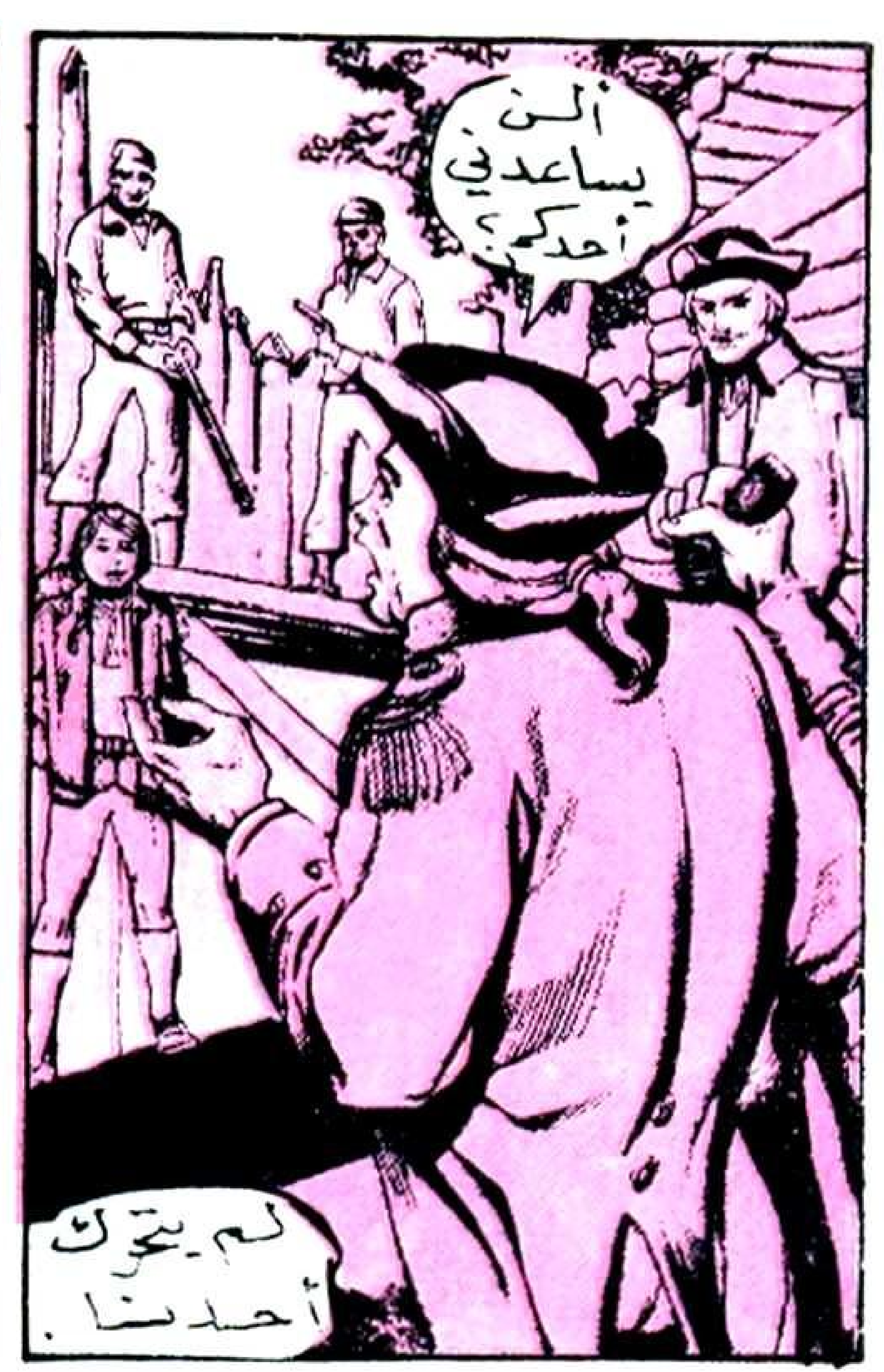

ألن تدعني أدخل؟
الطقس بارد..
لن تدخل ولو تجمدت من البرد


أما تقبل بالجلوس هنا..
أو تنصرف للتو!
حسناً.. حسناً..


نريد الكنز وسنحصل عليه لمَ لا توفرون حياتكم.
أعطنا الخريطة وتوقف عن قتالنا وعندها نسمح لكم
إما بالبقاء هنا أو مرافقتنا بأمان إلى أول شاطئ نبلغه
هكذا


تكلم الكابتن «سمولت» بحنق..
أما أنا فأعرض عليكم الإستسلام وأعدكم بمحاكمة عادلة وإلا..
سيكون القتال حتى النهاية بيننا وبينكم.


ألن تساعدني بالنهوض
لا


ألن يساعدني أحدكم؟
لم يتحرك أحدنا .


حسنًا..
خلال ساعة سنهاجمكم..
وستتمنون الموت قبل الوقوع في قبضتي
إنصرف سيلفر وهو يهدد ويتوعد..


يا رفاق.. سيلفر سيهاجمنا.. أنا متأكد..
كل الى مركزه
تمركزنا استعدادًا للهجوم الأخير..


يهاجموننا!
من كل الجهات
جيم يقوم بنقل الذخيرة..


إقتحموا السور في المحاولة الأولى..
الحصن لنا!

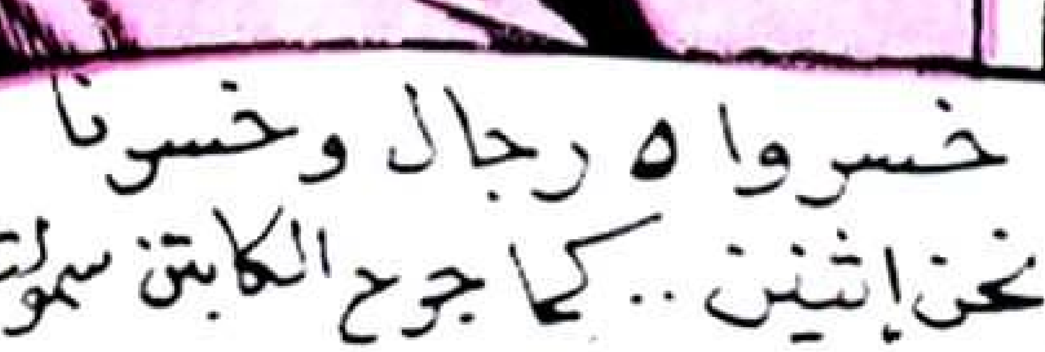

كان هجومنا شرسا..
وتابعوا توغلهم.


وعندما دخلوا الغرف انبرى لهم الكابتن والطبيب..
أيها الجبناء.. سترون!


أحيطوا بالمنزل..
تفاديت ضربة أندرسن لكن زلت بي قدمي..


فسقطت فاقد الوعي


حين استيقظت كانوا يفرون مهزومين..


خسروا ٥ رجال وخسرنا نحن إثنين.. كما جرح الكابتن سمولت


مع هبوط الليل شعرت بالضيق والإعياء فخرجت
متزوداً بمسدسين..
كان «بن غان» قد أرشدني الى حيث أخبأ قاربه.
كانت خطتي أن أقترب بزورقي الصغير واقطع حبل السفينة كي تنساب على غير هدى..
كان الظلام دامساً
وحملني التيار الى السفينة.
فربطت زورقي إليها وتسلقت مستطلعاً..

إقتربت حابسًا أنفاسي

ومن النافذة رأيت..

هاندر وقرصانا آخر..

يتقاتلان..

قطعت حبل المرساة وعدت لأختبئ في قاربي..

السفينة أفلتت!؟

الذي بقي مربوطًا الى السفينة وانساب معها..

أظنني بقيت نائمًا لساعات..

وعاودتني خلال أحلامي ذكريات المنزل والكابتن بيلي..



إقتربت من السفينة





وعلى متن السفينة..







وسقيته..









بعد قليل تأكدت مخاوفي..
ليس مصاباً!
كان يتظاهر بالضعف
معه خنجر..
ضاعفت حذري منه..
لكن حين اقتربت «الهسبانيولا» من الشاطئ..
نسيته
وصلنا!
نعم نعم
فجأة
آه!
أيها الجرو..
تفاديتها!
وعدوت هارباً..
تسلقت الصاري..!


وفي القمة حشوت المسدسين واستعديت للمواجهة..
لم لا نتفاهم يا جيم؟
خطوة أخرى
وأطلق النار!
لكن اللعين إغتنم ترددي فرماني بخنجره وعندها ضغطت يداي على الزناد لا شعوريا..
أصبته إصابة قاتلة!
بلام
آآآآآآع
وجدت صعوبة في الهبوط فجرحي كان يؤلمني..
وعلى متن السفينة عالجت جرحي قدر المستطاع
كنت أشعر بالفخر لاستردادي السفينة
الرفاق..
يجب أن أخبرهم ما فعلت..
سرت مترنحا على الشاطئ
إتجهت نحو الحصن.. ترى كيف سيشعرون حين أخبرهم أني استعدت الهيسبانيولا..


وصلت الى الحصن مع هبوط الليـل ..
عجيب!
لماذا أشعلوا نارًا متأججة..


تساءلت لأن الكابتن سمولت كان ضد تبذير الحطب
هه؟ لا يوجد حرس؟
هل فقدوا عقلهم!


قررت التسلل ومفاجأتهم
النقود كوواك
بيغاء سيلفر


أهلاً أهلاً
أهلاً يا جيم
زيارة لطيفة
أظلمت الدنيا في عيني ورحت أنتظر الموت ..


ماذا حل برفاقي؟
لا تلمسوه
أتدري يا جيم؟


كنت دائمًا تعجبني إنضم إلينا..
رفاقك ذهبوا.
بإمكانك أن تخرج وتلحقهم أو تبقى معنا
ترددت في الإجابة









قبل ذلك سأخبرك أمرا يا سيلفر.
خطتك فشلت.. سفينتك فقدت والكنز لم تحصل عليه؟
بسببي أنا..
أنا سمعتكم تتآمرون ووشيت بكم..



لم يتحرك أحد منهم.. كانت المفاجأة أقوى.


سأقتله !
حاول ذلك وترى من يُقتل !
مورغان محق..
الفتى سبب بلائنا !
هل تتواطأ معه ؟


حقاً ؟
حسناً.. فليقترب أحدكم منه وليرى..


عفواً سيدي حسب القانون
لنعقد مجلساً ونتشاور
وهكذا إنصرف جميع البحارة


وبقيت وحيداً مع سيلفر..
إسمع يا جيم !
سيقررون إعدامك لكني سأحاول منعهم
فقط لأنك أملي الأخير.
أملك الأخير.


نعم.. فبدون سفينة ماذا أفعل ؟
لذلك..
سأنقذك منهم لكن أنقذني من المشنقة.. لكني لا أفهم
لماذا أعطاني الدكتور الخريطة


خريطة الكنز ؟
نعم.. ولا أدري ما هدفه


وحين انتهى المجلس..
ها هم
لاتخف سأنقذك
ماذا يا مورغان؟


اللطخة السوداء
أي حكمتم عليه بالموت!
نعم يا كابتن..
كابتن.. سابقاً!


عزلي!؟
لم أجبركم على القيام بالرحلة..
والصبي رهينة قد تنقذنا من المشنقة.


وهذه خريطة الكنز!
ماذا؟
هذا عظيم!


دون شك
الكنز لكن من يقودنا اليه؟


ليس أنا فقد عزلت!
لا.. أنت الكابتن دائماً!
هه هه.. شكراً لثقتكم الغالية
إنها لتشرفني!
وأخلدنا الى النوم..


في الصباح التالي
أنا الطبيب
أدخل
وصل الدكتور "لافسي"


مرضاك ينتظرون يا دكتور..
كما أن عددنا ازداد


ماذا؟
جيم عندنا!
حسنًا.. أين مرضاك؟
وراح الدكتور يعالج المرضى من القراصنة..


وحين انتهى من عمله
أود التكلم مع الفتى
توقعت ذلك.. لا بأس..
لكن لا تطيلا الحديث


إقتادنا سلفر خارجًا رغم اعتراض رجاله
إسرعا.. فهم لايثقون بنا!
أخبرت الدكتور بكل ماحصل معي..


جيم.. يبدو أنك أنقذت حياتنا مرة أخرى..
قل لسيلفر اني سأنقذه وسأنقذك منهم.
لكن قل له أن يبطئ قدر المستطاع في البحث عن الكنز


لكن القراصنة ملوا الإنتظار وقرّر سيلفر أخيراً بدء البحث عن الكنز فانطلقنا الى الطرف الآخر من الجزيرة في قاربين.
وتساءلت ماذا يثبت لنا أن سيلفر لن يخوننا مرة أخرى..
وكنت مربوطاً اليه بحبل من وسطي.
ها هي الشجرة..
كما في الخريطة
حين يحصل على الكنز.. ألن يتخلص مني؟
وتساءلت لماذا أعطاه «لافسي» الخريطة
هيا هيا..
الذهب ينتظرنا
انظروا!
هل هو الكنز؟
لا لم يكن الكنز..









بدا لنا جميعاً وكأن أحداً قبلنا قد رأى الملابس وبعثرها..
أمر غير طبيعي
حقيقة أنا لست مطمئناً..
ولا أنا.. هل هو شبح فلنت.. الذي بعثر هذه الملابس لتحذيرنا
كفوا عن الحماقات!



ثم سيطر الرعب عليهم..











بن غان!
البحّار المعتوه!
هاها
لقد أخافنا..


نسوا الأمر بسرعة وتابعوا سيرهم..
ها ها بن غان..
أمره لا يهمنا
«بن غان»
..أمره لا يهمنا..


وعند طرف الغابة..
هناك أمامنا..


سيطر عليهم الصمت والرهبة..


ثم
اندفعوا
يـاهو!
هـوررا
حتى سيلفر
راح يحفر
بطرف عكازه..
وفجأة
سمعنا
صيحة..
على مقربة منا..
الآن فهمت
إنذار الطبيب بالتأخر
في البحث!
لا!


عثرنا على صندوق الذهب..
محطمًا ومنهوبًا!


لا!
لا!


خذ
هذا المسدس لك!




قرشين
أهذا هو الكنز؟
أيها الأحمق ذو الساق الخشبية!


تابعوا الحفر..
قد تعثرون على قروش أخرى؟
حافظ على برادة أعصابه.


أسمعتم؟
إنه مخادع.. لقد سرق الكنز متواطئاً معهم..
هذا واضح


جورج إنك مزعج.
وغبي أيضاً..
المواجهة: إثنان ضد خمسة!


أيها الرفاق: إنهما مسؤولان عن كل ما أصابنا..
والآن


سيدفعا الثمن!


حسناً.. حسناً
أتهجمون أم تهربون؟
مرّت لحظات خلتها دهراً..


إنهم يهربون؟
رفاقك وصلوا!
مسرور بلقائنا؟
إنهم يتجهون نحو القوارب

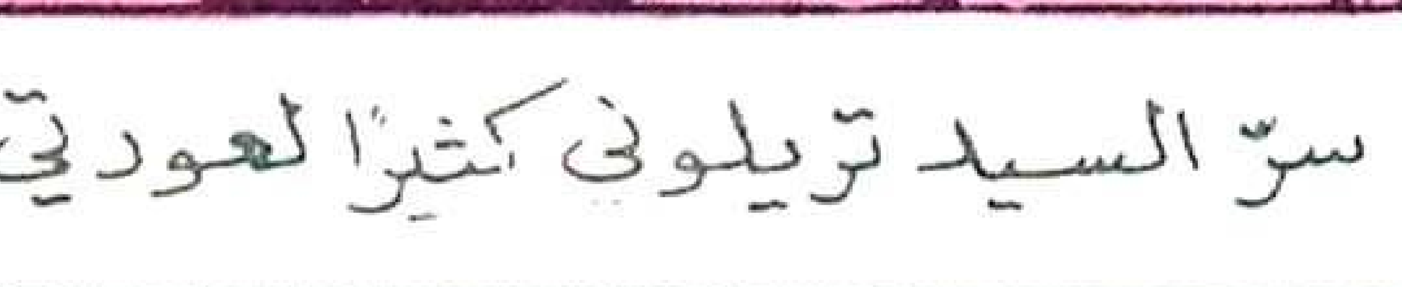

أسرعنا في طريق مختصر وسبقناهم.
أدهشتني سرعة سيلفر رغم عاهته..


ثم دمّرنا قاربًا بالفأس وركبنا الآخر..
كادوا يقضون عليَّ يا دكتور
ليتهم فعلوا
وانطلقنا
واقتربنا من الهيسپانيولا..
إنك مذهل يا جيم
شكرًا سيد سيلفر..


لسفينة صالحة.
إبق هنا لحمايتها يا «عزاي»
نعم


«بن غان» سيد سيلفر
لقد أخفتهم حقًا!

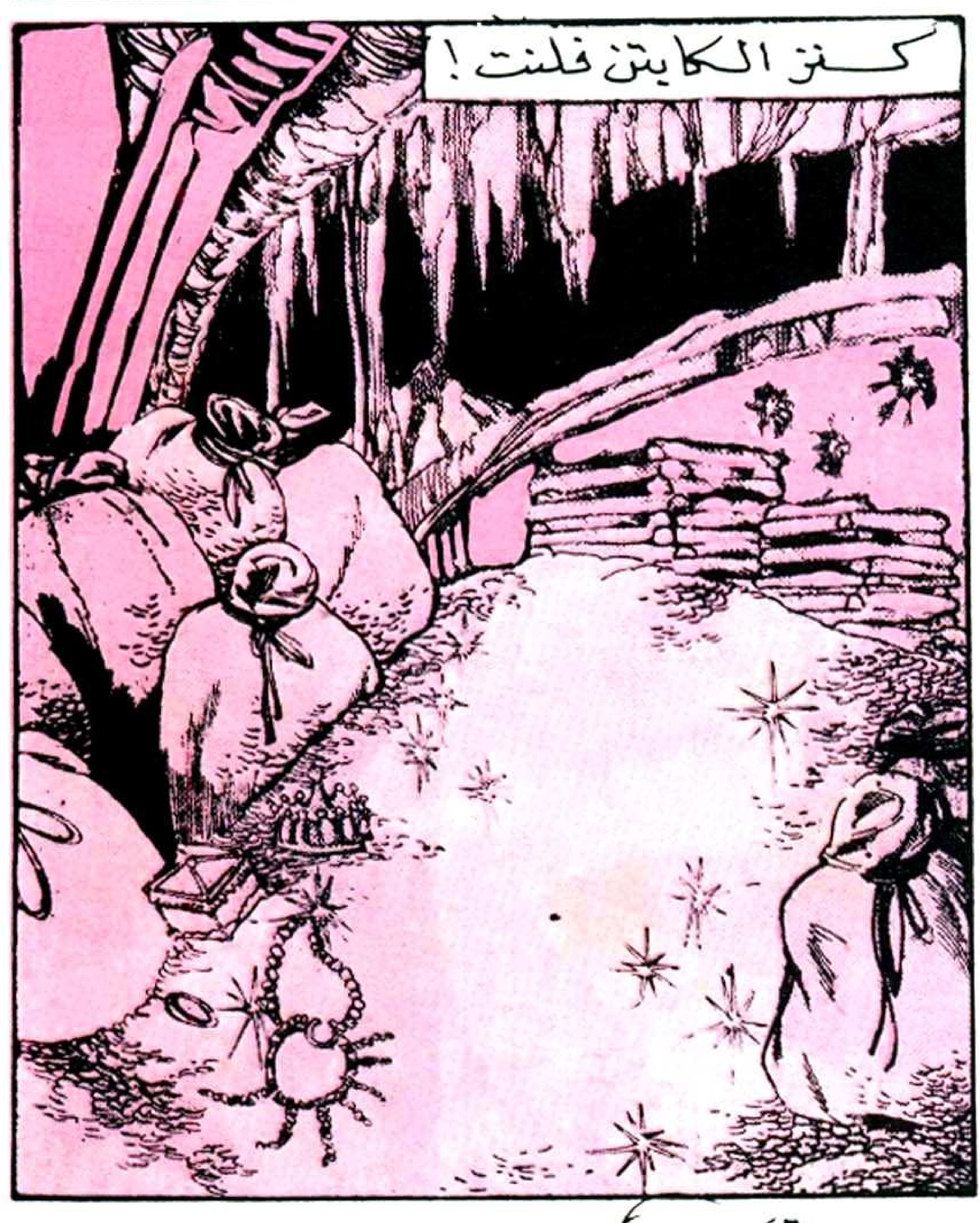

وعلى الشاطئ التقيت بالسيد تريلوني
سيد تريلوني!
جيم! أين كنت؟


سرّ السيد تريلوني كثيرًا لعودتي

لكن حين حيّاه سيلفر..
جون سيلفر.. أنت تستحق الشنق.
لكني سأنزل عند طلب رفاقي..
شكراً سيدي

ودخلنا الى كهف «بن غان»..
كابتن سمولت!
صديقي الصغير.. انك شرف للبحر والبحارة!
سيلفر! جون سيلفر!
عدت الى الواجب
آه
تعال أريك كنزي..


الكنز.. كم من الرجال..
قضوا من أجله
عثرت عليه منذ سنة وأحضرته..


كنز الكابتن فلنت!


قمت بتوضيب الكنز استعدادًا لنقله..
كانت ثروة لاتقدر بثمن.. نقود إنكليزية فرنسية إيطالية..
صور كل ملوك وحكام اوروبا مرّت بين أصابعي..
كان سيلفر ينظر الى كل هذا الذهب كالمجنون..
أما باقي القراصنة فقررنا مكرهين تركهم في الجزيرة..
وأخيرًا إنطلقنا حاملين الكنز نحو الهيسبانيولا..
كانوا يرجوننا أن لا نتركهم..
هناك من جاء لوداعنا
انظروا!
شعرت بقلبي يتمزق حزنا.
يا الهي..
دعهم.. وإلا غدروا بكم
سيلفر محق..
وليسامحنا الله


وهكذا اتجهنا
نحو أقرب بلدان
أمريكا اللاتينية
حيث تركنا
سيلفر مع
كيس من الذهب
وعدنا الى بلادنا
حيث نال كل منا
حصته من الثروة..
أعطيت حصتي الى والدي
التي أجرت تحسينات في نزل
الأميرال.. ولا زال الرفاق
يزورونني من وقت لآخر لنتذكر..
جزيرة الكنز!



نادي العرب
٢٥
تقدم
بطل
جبّار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكتبات